

LEGS



المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

المساعدة النقدية والقسائم حسب المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية

إيما جويت



حقوق الصور: المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدة الإنسانية

ورقة إرشادية حول LEGS | أكتوبر/تشرين الأول 2023

مقدمة عن كُتيب LEGS والمساعدة النقدية والقسائم

يعتبر كُتيب المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS) دليلاً إرشادياً لتنفيذ التدخلات المتعلقة بالماشية التي تقوم عليها سبل كسب العيش في الأوضاع الطارئة، وتستخدمه وكالات العمل الإنساني والحكومات والجهات المانحة والمؤسسات الأكاديمية لتصميم وتنفيذ ومراقبة وتقييم هذه الاستجابات في حالات الطوارئ.

في الطبعة الثالثة للكتيب المنشورة في يونيو/حزيران 2023، كان من بين التغييرات الأساسية التركيز بشكل أكبر على المبادئ التي من شأنها دعم LEGS، إلى جانب إضافة إرشادات خطوة بخطوة حول كيفية استخدام أدوات LEGS لتطوير خطة استجابة للطوارئ.

السمة المميزة لهذه الورقة هي أن الطبعة الثالثة لكُتيب LEGS تلقى المزيد من الضوء على استخدام المساعدة النقدية والقسائم كطريقة للاستجابة بتعزيز سبل كسب العيش المعتمدة على الماشية في الأوضاع الطارئة. مما هو متعارف عليه أن الاستجابة للأسر المعيشية المتأثرة بالكوارث التي تعتمد في كسب عيشها على الماشية تتم خلال توفير مقومات عينية، مثل الأعلاف أو الماء أو توفير الماشية أو الخدمات البيطرية. ومع ذلك، تتعاضد الأدلة على أن استخدام المساعدة النقدية والقسائم كأداة لوضع البرامج الخاصة بالأوضاع الطارئة من شأنه تحسين جودة وفعالية تلك البرامج، إلى جانب إتاحة عدد أكبر من الخيارات للأسر المعيشية المتأثرة والمحافظة على كرامتهم وتعزيز قدرتهم على تحديد أولوياتهم بأنفسهم. تتجلى فاعلية المساعدة النقدية والقسائم في رفع القدرة الشرائية للأسر المعيشية وتحسين قدرتهم على الوصول إلى الموارد الخاصة بالماشية وحماية أصول الماشية لديهم.

لا تقدم الطبعة الثالثة لكُتيب LEGS فقط التوجيهات الشاملة والأدوات اللازمة لضمان توفير خيار استخدام المساعدة النقدية والقسائم بهدف دعم الأسر المعيشية المعتمدة على الماشية خلال الأوضاع الطارئة، وإنما تُرَوِّج أيضاً لصلاحية استخدام المساعدة النقدية والقسائم كأداة لحماية ودعم وإعادة بناء سبل كسب العيش المعتمدة على الماشية بعد الأزمات.

فيما يلي بعض التغييرات الأساسية التي طرأت على الطبعة الثالثة لكُتيب LEGS فيما يتعلق بالمساعدة النقدية والقسائم بوصفها إحدى طرائق الدعم:

- الفصل الثالث: يوفر تخطيط الاستجابة لحالات الطوارئ معلومات حول استخدام المساعدة المالية والقسائم كطريقة استجابة للأوضاع الطارئة، ويقدم شرحاً للمصطلحات كما يوفر شجرة قرار لخيارات الاستجابة.
- يتضمن كل فصل تقني (الأعلاف، الماء، الدعم البيطري، مكان الإيواء، شراء الماشية) توضيحات متكاملة لسبل استخدام المساعدة المالية والقسائم كإحدى طرائق الاستجابة. أصبحت كلُّ من الأدوات الأساسية الخمس لتحليل مدى ملائمة وجدوى التدخل (التدخلات) والخيار (الخيارات) المحدد، المضمنة في جميع الفصول التقنية، تُدمج المساعدة المالية والقسائم مع خيارات المساعدة العينية، كما أصبحت توفر الإرشادات بشأن مراقبتها.
- وتم تحديث دراسات الحالة بحيث أصبحت تشمل المزيد من الأمثلة على برامج المساعدة المالية والقسائم التي حالفها النجاح.

تتوفر الطبعة الثالثة لكُتيب LEGS للتنزيل مجاناً على موقع مشروع LEGS: <https://www.livestock-emergency.net/legs-handbook-third-edition-arabic>



حقوق الصورة: كيلي لينش- منظمة إنقاذوا الأطفال

تلبية احتياجاتهم الخاصة. وهذا النهج يراعي معارف وقدرات الفئة السكانية المتأثرة بالأزمات.

ما الذي يُميّز المساعدة المالية والقسائم على المساعدة العينية؟

استُخدمت المساعدة المالية والقسائم على مدار تاريخ الاستجابة الإنسانية، غير أنها منذ مطلع عام 2000 أصبحت تعتبر أداة أساسية لوضع البرامج الخاصة بحالات الطوارئ بشكل آخذ في التزايد. وعلى الرغم من تزايد الاستفادة منها ووجود أدلة على نجاحها في قطاعات مثل الأمن الغذائي والاحتياجات الأساسية، لا تُستخدم المساعدة المالية والقسائم على نطاق الواسع لدعم الأسر المعيشية المعتمدة على الماشية في حالات الطوارئ. يهدف تحسين المحتوى الخاص بالمساعدة المالية والقسائم في الطبعة الثالثة لكتيب LEGS لتغيير هذا المفهوم وتعزيز الاستجابة عالية الجودة التي تضع في الاعتبار المساعدة المالية والقسائم خيار معتبر لحماية سُبل كسب العيش المعتمدة على الماشية واستدامتها وإعادة بنائها.

هناك بعض الأسباب التي توجب تضمين المساعدة المالية والقسائم في التخطيط للاستجابة للأسر المعيشية المعتمدة على الماشية والمتأثرة بالأزمات:

المرونة والتمكين: تمنح المساعدة المالية والقسائم متلقيها المرونة لتلبية احتياجاتهم الملحة ذات الأولوية. يمكن للأسر التي تعتمد في سبل كسب عيشها على الماشية استخدام النقود أو القسائم لشراء الأغراض الأساسية مثل أعلاف الحيوانات أو الخدمات البيطرية أو غيرها من المستلزمات العاجلة، وهذا يُشعرهم بالتمكين وبحرية اتخاذ القرار.

الكرامة والقدرة على اتخاذ القرار: تحافظ المساعدة المالية والقسائم على كرامة المنتفعين إذ تفسح لهم المجال لاتخاذ القرارات بشأن كيفية

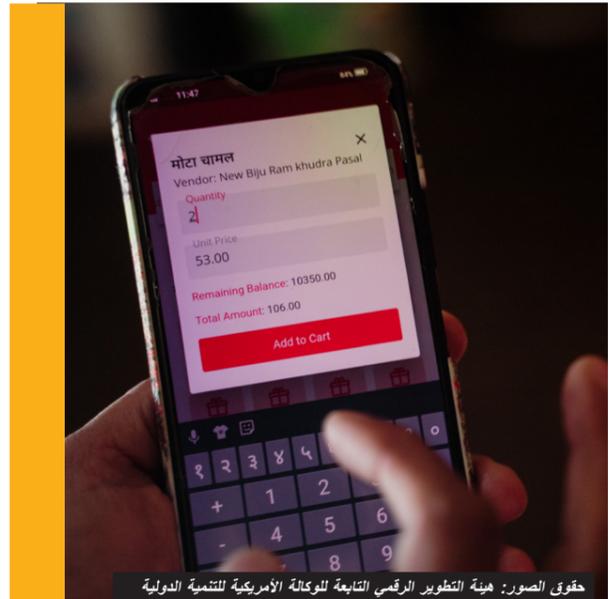
المحافظة على سُبل كسب العيش: في الأوضاع الطارئة، يمكن أن تكون الماشية مصدرًا مهمًا للدخل ومصدر غذاء للفئات السكانية المتضررة. تسمح المساعدة المالية والقسائم، مقارنةً بالمساعدة العينية، للأسر المعيشية باختيار كيفية المحافظة على الماشية ورعايتها، ومن ثم المحافظة على سبل كسب عيشها وتعزيز صمودها على المدى البعيد.

الأسواق المحلية والاقتصاد: بتوفير النقد أو القسائم، تنتعش الأسواق المحلية، ويتسنى دعم المشاريع الصغيرة والاقتصاد بوجه عام. قد يكون لذلك تأثير إيجابي مستدام على المجتمعات المحلية حيث تعيش الأسر المعيشية التي تعتمد في سُبل كسب عيشها على الماشية، لا سيما في مرحلة ما بعد الطوارئ.

الاحتياجات المتنوعة: ربما تتنوع احتياجات الأسر المعيشية خلال الأوضاع الطارئة وتختلف عن النفقات المرتبطة بالماشية، ومنها الغذاء والمأوى والرعاية الصحية. وتتيح المساعدة المالية والقسائم لتلك الأسر سد هذه الاحتياجات المتنوعة بكفاءة.

فعالية التكلفة: قد تكون المساعدة المالية والقسائم أكثر فعالية من حيث التكلفة من المساعدة العينية لأنها تؤدي لخفض التحديات اللوجستية المرتبطة بتدبير السلع المادية وتوزيعها. وهذه الفعالية تسمح لمنظمات العمل الإنساني بمساعدة عدد أكبر من الأفراد بنفس الموارد.

قابلية التكيف: يمكن تكييف البرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسائم كآلية حسب العديد من السياقات والمقاييس، حتى تكون مناسبة لحالات الطوارئ المفاجئة والأزمات الممتدة. يوفر استخدام المساعدة المالية والقسائم الدقة وقابلية التكيف وقدرة الأسر على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن كيفية تلبية احتياجاتها المحددة المتعلقة بالماشية.



حقوق الصور: هيئة التطوير الرقمي التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

فيما يلي بعض الطرق التي يمكن بها استخدام المساعدة المالية والقسائم كإحدى طرائق البرنامج في جوانب تقنية معينة حسب معايير LEGS:

<p>الاستجابة في الوقت المناسب: قد يصبح توافر الأعلاف أو الحصول عليها خلال الأوضاع الطارئة مسألة بالغة الأهمية. تتيح المساعدة المالية والقسائم للأسر المعيشية تدبير الأعلاف التي يختارونها بسرعة، حيثما تتوفر المستلزمات المحلية، للحيلولة دون إصابة الماشية بسوء التغذية أو نفوقها.</p>	<p>حلول توفير الأعلاف المخصصة: تتيح المساعدة المالية والقسائم للأسر المعيشية شراء الأعلاف حسب الاحتياجات الغذائية الخاصة لماشيتها. وهذا التخصيص بالغ الأهمية للمحافظة على صحة الحيوانات وإنتاجيتها.</p>	<p>الأعلاف</p>
<p>تحسين البنية التحتية: يمكن استخدام النقود لإصلاح أو تحسين البنية التحتية للمياه، لضمان توفير مصدر مياه مستدام للماشية.</p>	<p>الحصول على الماء النظيف: في العديد من الأوضاع الطارئة، قد ينطوي الحصول على الماء النظيف على مخاطر. تعتبر المساعدة المالية والقسائم طريقة فعالة من حيث التكلفة للأسر المعيشية لتأمين الماء النظيف لأفرادها ولماشيتها، وبذلك تقل مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة عبر الماء.</p>	<p>الماء</p>
<p>الرعاية الوقائية: تتيح المساعدة المالية للأسر المعيشية الاستثمار في الدعم البيطري واتخاذ التدابير الوقائية لحماية ماشيتها من الأمراض الشائعة والأفات.</p>	<p>الرعاية الصحية العاجلة: يمكن استخدام المساعدة المالية والقسائم لتغطية تكاليف الرعاية البيطرية، لضمان تلقي الماشية الرعاية الطبية في الوقت المناسب خلال الأوضاع الطارئة. ربما تختلف الاحتياجات البيطرية لمالكي الماشية المختلفين، ولذلك تتيح المساعدة المالية والقسائم لمالكي الماشية كذلك اختيار الخدمات التي يحتاجونها.</p>	<p>الدعم البيطري</p>
<p>أماكن الإيواء المؤقتة: في أعقاب الأوضاع الطارئة مباشرةً، يمكن استخدام النقود لإعداد أماكن إيواء مؤقتة للماشية حتى يمكن اتخاذ إجراءات أكثر استدامة.</p>	<p>عمليات الإصلاح الحرجة لأماكن الإيواء: قد تتضرر أماكن إيواء الماشية خلال الكوارث. يمكن أن تساعد المساعدة المالية والقسائم الأسر المعيشية على إصلاح أو تقوية هذه المنشآت لحماية الحيوانات من الأحوال الجوية السيئة.</p>	<p>أماكن الإيواء</p>
<p>التنوع: تُعين المساعدة المالية والقسائم الأسر المعيشية على تنويع مصادر دخلها عبر بيع الماشية الزائدة أو الأقل إنتاجية. ربما يكون هذا القرار استراتيجيًا للتكيف مع الأوضاع المتغيرة.</p>	<p>الوصول إلى الأسواق: تتيح المساعدة المالية والقسائم للأسر المعيشية بيع الماشية عندما تكون أحوال السوق مواتية، بما يضمن حصولها على أسعار أفضل مقابل بيع حيواناتها. ربما يكون هذا الأمر بالغ الأهمية لإدرار الدخل وخفض حدة الآثار الاقتصادية للأزمة.</p>	<p>شراء وتوفير الماشية</p>
<p>اختيار الماشية: تسمح النقود للأسر المعيشية باختيار نوع وسلالة الماشية الأنسب لاحتياجاتها وظروفها المحلية، ما يسهم في صمودها على المدى البعيد.</p>	<p>إعادة بناء قطعان الماشية: في حال فقدان رؤوس الماشية أثناء الكوارث، يمكن أن توفر المساعدة المالية والقسائم الدعم للأسر المعيشية لإعادة بناء قطعانها عبر منحها حرية الاختيار بين شراء حيوانات جديدة أو تربية الماشية الموجودة.</p>	<p>توفير الماشية</p>

ما هي الطرائق والآليات الرئيسية للمساعدة النقدية والقسائم؟

تشير المساعدة المالية والقسائم (CVA) إلى توفير الحوالات النقدية و/أو القسائم بشكل مباشر لحصول الأفراد أو الأسر المعيشية أو الجماعات/المجتمعات المتلقية على السلع أو الخدمات. تتخذ المساعدة النقدية والقسائم أشكالاً عديدة (على سبيل المثال، برامج التدخلات النقدية، والمساعدات النقدية والحوالات النقدية)، غير أن المساعدة النقدية والقسائم هو المصطلح الموصى باستخدامه¹. يعرض الملحق 3.6 في كتيب LEGS بعض طرائق الاستجابة المحتملة عن طريق المساعدة النقدية والقسائم وآليات التسليم التي يمكن استخدامها في التدخلات التقنية القائمة على LEGS (انظر الشكل 3.8 والجدول 3.5). يلي ذلك شجرة القرار التي يمكن أن تساعد الوكالات على تحديد ما إذا كانت المساعدة النقدية والقسائم مجدية وملائمة من عدمه (انظر الشكل 3.9).

يشير مصطلح **الطريقة** إلى أشكال المساعدة، على سبيل المثال **الحوالات النقدية والقسائم والمساعدة العينية وتقديم الخدمات** أو مجموعة من هذه الطرائق. وهي قد تشمل الحوالات النقدية المباشرة على مستوى الأسر المعيشية والمساعدة المقدمة على المستوى العام أو على مستوى المجتمع المحلي، مثل خدمات الرعاية الصحية والبنية التحتية لشبكة المياه والصرف الصحي.

آلية التسليم المساعدة المالية والقسائم في العمل الإنساني هي وسيلة لتسليم/تحويل النقد أو القسائم إلى المتلقين (مثل البطاقات الذكية أو الحوالات المالية عبر الأجهزة المحمولة، أو الأدوية المتاحة بدون وصفة طبية، أو الشيكات، أو بطاقات ماكينات الصراف الآلي، وما إلى ذلك). ربما تُسهل بعض آليات التسليم كذلك الاستلام والتخزين والمدفوعات (مثل محفظة الهاتف المحمول، والحساب البنكي، والبطاقة الذكية، وما إلى ذلك).

القسائم هي حوالات مُقيّدة افتراضياً لأن استخدامها يقتصر على أماكن وأوقات وطرق معينة. كما أن المساعدة العينية تكون كذلك مقيدة. **الحوالات النقدية** غير مُقيدة ويمكن للمتلقين استخدامها حسب الرغبة. يمكن تبديل **القسيمة الورقية** أو **الإلكترونية** نظير الحصول على قيمة و/أو كمية و/أو نوع معين من السلع أو الخدمات، ويتم تقييمها بقيمة إحدى العملات (15 دولارًا على سبيل المثال)، أو مجموعة محددة مسبقاً من السلع (مثل الأعلاف أو مواد إنشاء أماكن الإيواء) أو خدمات معينة (مثل الخدمات البيطرية)، أو مبلغ نقدي وُسلع معاً. تكون القسائم مُقيدة بشكل افتراضي، وتختلف درجة التقييد بناءً على تصميم البرنامج ونوع القسيمة. وهي قابلة للاسترداد لدى بائعين محددين مسبقاً أو في "المعارض" التي تقيمها الوكالة المُنفذة.

المدفوعات الرقمية (أو الحوالات الإلكترونية) تشير إلى التحويل الإلكتروني للمال أو القسائم الإلكترونية من الجهة المُنفذة إلى المتلقي. وهي تتيح الحصول على المبالغ النقدية و/أو السلع و/أو الخدمات عن طريق الأجهزة المحمولة أو القسائم الإلكترونية أو البطاقات (مثل البطاقات مسبقة الدفع، ماكينات الصراف الآلي، بطاقات الائتمان أو السحب الذكية). المدفوعات الرقمية/الحوالات الإلكترونية هي مصطلحات جامعة للنقد الإلكتروني والقسائم الإلكترونية.

يشمل مصطلح **النقد الإلكتروني** أي بديل إلكتروني/رقمي للتحويل المباشر للعملة المادية يوفر المرونة الكاملة وغير المُقيدة لإجراء المشتريات. ويمكن الاحتفاظ به و/أو إنفاقه و/أو تلقيه عن طريق آليات مختلفة تشمل الهاتف المحمول/محفظة الهاتف المحمول، أو بطاقة ماكينة الصراف الآلي مسبقة الدفع/بطاقة السحب، أو البطاقة الذكية أو أشكال الحوالات الإلكترونية الأخرى. تتيح حوالات النقد الإلكتروني (أو النقد الرقمي) غالباً سحب الأموال على هيئة نقود مادية عند الحاجة لذلك.

تشمل **القسائم الإلكترونية** البطاقات أو الأكواد أو الرموز الرقمية التي يمكن استردادها إلكترونياً لدى بائع مشارك. يمكن أن تمثل القسائم الإلكترونية القيمة بعملة معينة أو قيمة سلعة معينة ويمكن حفظها واستردادها باستخدام مجموعة من الأجهزة الإلكترونية (مثل الهاتف المحمول أو البطاقة الذكية أو نظام نقطة البيع).

يشير مصطلح **الدعم المشروط** إلى الأنشطة أو الالتزامات الأساسية التي ينبغي على المتلقي توفيرها بشكل مسبق لتلقي المساعدة. ويمكن استخدام الشروط مع أي من أنواع الحوالات (النقود، القسائم، المساعدات العينية أو تسليم الخدمة) حسب خطة التدخل وأهدافه. قد تُلزم بعض التدخلات المتلقين بتحقيق نتائج مُتفق عليها (مثل شراء مواد بناء أماكن الإيواء المتفق عليها للماشية) كشرط لتلقي شرائح لاحقة من الدعم. ومن بين الأمثلة على هذه الشروط المشاركة في البرنامج الموسمي لتطعيم الماشية، وبناء أماكن الإيواء والتعهد بإجراء مهام معينة مثل إصلاح مخزن الأعلاف المجتمعي أو إصلاح البنية التحتية للمياه وما إلى ذلك. يعتبر منح النقود مقابل العمل/إصلاح الأصول/تلقي التدريب جميعاً من أشكال **التحويل المشروط**. يختلف الدعم المشروط عن التقييد (كيفية استخدام المساعدات) والاستهداف (معايير اختيار المتلقين).

يشير **التقييد** إلى القيود المفروضة على استخدام المتلقين للمساعدات. تنطبق القيود على مجموعة السلع والخدمات التي يمكن استخدام المساعدات لشرائها، إلى جانب الأماكن حيث يمكن استخدامها. قد تختلف درجة التقييد، بين اشتراط شراء أغراض محددة، مثل أنواع معينة من الأعلاف، إلى الشراء من فئة عامة من السلع أو الخدمات. ملاحظة: تختلف القيود عن الشروط، حيث تنطبق الأخيرة فقط على أنشطة يجب تنفيذها لتلقي المساعدة.

قيمة الحوالة هي المبلغ (بقيمة العملة) الذي يتوفر مباشرةً لأحد متلقي المساعدة المالية والقسائم. يتم حساب قيم الحوالات (بالإضافة إلى عددها وتكرارها) بناءً على أهداف التدخل. تشير قيمة الحوالة غالباً إلى مبلغ حوالة فردي، وليس المبلغ الإجمالي المُحوّل إلى المتلقي خلال مدة التدخل (حوالات عديدة). **قيمة الحوالة الصافية** تشير إلى المبلغ الإجمالي المُحوّل مباشرةً إلى المتلقين خلال مدة التدخل. ولا تشمل قيم الحوالات تكاليف المعاملات.

إثبات أهمية وجدوى المساعدة المالية والقسائم

فيما يمكن القول بأن المساعدة المالية والقسائم ربما تكون أكثر فعالية من حيث التكلفة، وتتم بدون تأخير وتكفل كرامة متلقي المساعدات وحرّيتهم في الاختيار، فمع ذلك يتعين إجراء تقييم لضمان جدوى استخدامها كإحدى طرائق الدعم. يمكن أن تساعد القوائم المرجعية للتقييم الأولى في كتيب LEGS على تحديد ما إذا كانت المساعدة المالية والقسائم مجدية من عدمه (انظر القائمة المرجعية 1 للتقييم: دور الماشية في كسب العيش؛ القائمة المرجعية 2 للتقييم: طبيعة وتأثير الأوضاع الطارئة؛ والقائمة المرجعية 3 للتقييم: تحليل الوضع، لا سيما السؤال رقم 3.5.6). يوفر الملحق 3.6 أيضاً شجرة قرار من شأنها مساعدة الوكالات في تحديد ما إذا كانت المساعدة النقدية والقسائم مجدية وملائمة من عدمه (انظر الشكل 3.9).

هناك عدة عوامل ينبغي أخذها في الاعتبار لتقييم جدوى المساعدة المالية والقسائم كإحدى طرائق الدعم المستخدمة للاستجابة للآزمات، وتشمل ما يلي:

تحليل السياق والأوضاع القائمة: ينبغي إجراء تقييم شامل لسياق الطوارئ، على أن يشمل تقييم الاحتياجات الخاصة المتعلقة بالماشية ومواطن ضعف الفئة السكانية المتأثرة.

تحليل سُبُل كسب العيش: ينبغي تحليل تأثير الوضع الطارئ على سُبُل كسب العيش المعتمدة على الماشية، فضلاً عن التحديات الرئيسية التي تواجه الأسر المعيشية المتضررة. قيّم المزايا المحتملة لاستخدام المساعدة المالية والقسائم بهدف مواجهة هذه التحديات ودعم استعادة الأنشطة المرتبطة بالماشية والقدرة على الصمود.

تقييم السوق: قيّم وظائف الأسواق والخدمات المحلية وقدرتها على سد احتياجات الفئة السكانية المتضررة. احرص على مراعاة عوامل مثل توفير المقومات والخدمات ومستويات الأسعار والجهات الفاعلة في السوق ذات الصلة بالماشية. حدد ما إذا كان يمكن الوصول إلى الأسواق وما إذا كانت هناك أي اختلالات في الأسواق أو مخاطر ربما

تؤثر على تنفيذ المساعدة المالية والقسائم. في بعض المناطق المتأثرة بالكوارث أو النزاعات، ربما يكون توافر السلع والخدمات المتعلقة بالماشية في الأسواق المحلية محدوداً. وفي هذه الحالة، ربما يتسنى على المدى القصير توريد الخدمات أو السلع مباشرةً إلى المتلقين، وفي الوقت ذاته دراسة حلول لزيادة إمداد السلع أو الخدمات على المدى الأبعد. يمكن أن تتأثر الأسواق أيضاً بفعل الأوضاع الموسمية المتغيرة للسلع، ويجب توفير المساعدة المالية والقسائم في الوقت المناسب للتماشي مع هذه الاحتياجات الموسمية. ربما تقتضي الضرورة تفعيل نظام مراقبة فعال للتحقق من توافر وأسعار وجودة المقومات ذات الصلة بالماشية (مثل أعلاف الحيوانات والخدمات البيطرية) المشتراة بواسطة المساعدة المالية والقسائم وضمان تحقق الجودة وتوافقها مع المعايير اللازمة².

تقييم القدرات: قيّم قدرة الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية المتضررة على الاستفادة من الحوالات النقدية أو القسائم وإدارتها بكفاءة. ضع في الاعتبار عوامل مثل التثقيف المالي والحصول على الخدمات المالية والقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة بخصوص المشتريات ذات الصلة بالماشية.

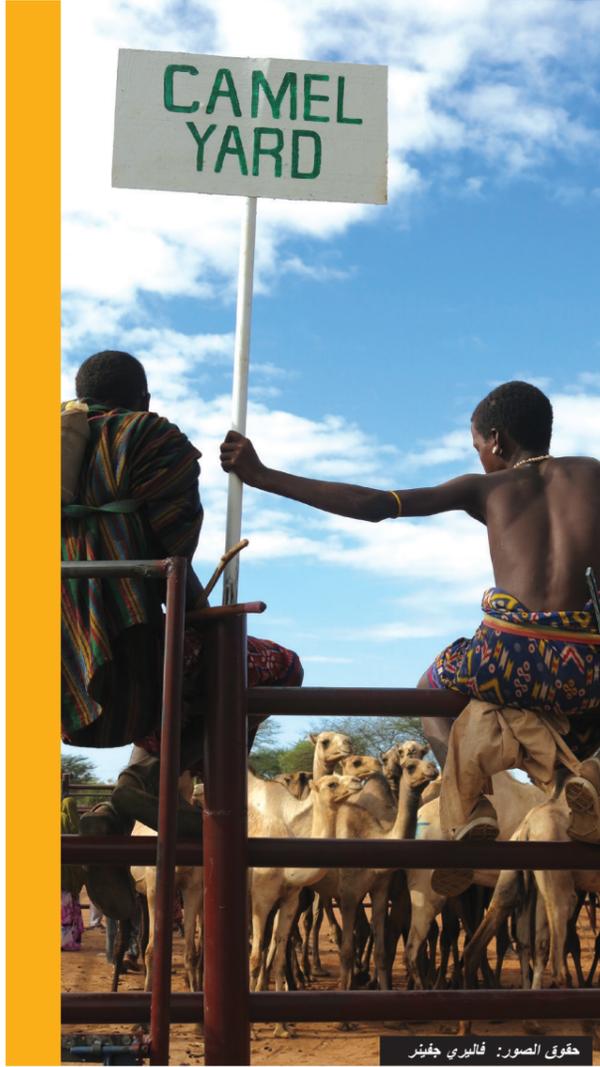
تقييم موفر الخدمات المالية (FSP): حدد موفري الخدمات الحاليين، مع مراعاة الخيارات المحلية والوطنية والعالمية، والاعتبارات التنظيمية في سياق التشغيل لفهم تأثيرها على كيفية حصول المتلقين على المساعدات النقدية. من المهم كذلك فهم مستوى إلمام الأفراد

2 إرشادات التقييم السريع للأسواق (RAM) لإجراء تقييم السوق الأولى: <https://www.calpnetwork.org/publication/rapid-assessment-for-markets-ram> وإرشادات تحليل السوق (MAG): <https://www.calpnetwork.org/publication/market-analysis-guidance-mag>.



الصورة: DFID - وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

1 جميع التعريفات مستمدة من مسرد مصطلحات شراكة التعلم النقدي للمساعدة المالية والقسائم: <https://www.calpnetwork.org/ar/resources/glossary-of-terms/>



حقوق الصور: فاليري جفنيير

الخطوة التالية هي دراسة الخيارات التقنية لكل مجال تدخل تقني ذي أولوية بدقة لضمان أن يكون الخيار/الخيارات المحددة ملائمة ومجدية وتتم في الوقت المناسب. في هذه المرحلة، ينبغي مراعاة إجراء تحليل أدق لطريقة المساعدة الخاصة بالخيار التقني بناءً على هذه المعايير.

وإذا أُعطيت الأولوية لتوفير الغذاء والمياه على سبيل المثال، فقد ينتج عن ذلك مراعاة خيارات مختلفة للتنفيذ. قد تشمل الخيارات توفير السلع العينية، أو النقود أو القسائم لتمكين مالك الماشية من الحصول على السلع من الأسواق. إذا كان سيتم استخدام المساعدة المالية والقسائم كطريقة الدعم، فستتم كذلك دراسة إمكانية فرض قيود أو شروط معينة. سيعتمد هذا القرار على ما إذا كانت هناك شواغل مرتبطة بالجودة، ومتى تُطبَّق القيود، وما إذا كان حجم المنحة يستحدث بعض الاشتراطات لضمان تحقيق البرنامج لأهدافه.

هناك اعتبارات أخرى ربما تؤثر على قرار اختيار طريقة وآلية المساعدة المختارة وترتبط بالقدرة التنظيمية، والاحتياجات والقدرات المحددة للفئة السكانية المتضررة، والمخاطر الأمنية، وتقلب أسعار السوق، والعوامل البيئية، إلى جانب الميزانية والموارد المتاحة. يمكن العثور على إرشادات إضافية في كتيب LEGS بخصوص اعتبار المساعدة المالية والقسائم أحد خيارات الاستجابة في الملحق 3.6، الشكل 3.9 (شجرة قرار المساعدة المالية والقسائم). يشمل كل فصل تقني إرشادات إضافية حول المساعدة المالية والقسائم، مثل أشجار القرار الخاصة بالأعلاف وتوفير الماشية. وتضم مقدمة كل فصل تقني مناقشة حول صلة المساعدة المالية والقسائم بذلك التدخل على وجه التحديد.

بمجرد اتخاذ القرار، ينبغي تطوير تصميم تفصيلي للبرنامج لخيارات الاستجابة المحددة. ويجب أن يشمل هذا التصميم الأهداف والأنشطة والجداول الزمنية والمؤشرات الواضحة للمراقبة والتقييم.

تحليل خيارات الاستجابة هي عملية حيوية ينبغي مراجعتها وتعديلها حسب تطور الأوضاع. ويجب التنويه إلى أن المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة هما أمران أساسيان لنجاح تصميم البرنامج وتنفيذه في برامج دعم سبل كسب العيش المعتمدة على الماشية.⁶ يضم الفصل الثالث في كتيب LEGS المزيد من المعلومات حول تحديد الاستجابة، ويحتوي الملحق 3.6 على شجرة قرار.

تحليل خيارات الاستجابة

تحليل خيارات الاستجابة هي عملية منهجية لاتخاذ القرارات تُستخدم في سياقات العمل الإنساني والتطوير لتحديد وتقييم الخيارات والتدخلات التقنية الممكنة عن طريق البرامج وتحديد أنسب استراتيجيات الاستجابة. سيرًا على نهج LEGS، تستخدم العملية مصفوفة تحديد الاستجابة الأولية (PRIM) للوقوف على أفضل الطرق لتحقيق أهداف كسب العيش التالية لدعم المجتمعات المحلية المتأثرة بالأزمات لأجل:

1. الحصول على المزايا المباشرة لاستخدام الأصول من الماشية؛ و/أو
2. حماية الأصول الرئيسية من الماشية؛ و/أو
3. إعادة بناء الأصول الرئيسية من الماشية

ينبغي تنفيذ هذه العملية بعد إجراء تقييم شامل للسياق باستخدام القوائم المرجعية لتقييمات LEGS، بهدف الوقوف على الاحتياجات الخاصة لمالكي الماشية في المنطقة المستهدفة. ويجب الأخذ في الاعتبار عوامل مثل نوع رؤوس الماشية، وأعدادها، وتأثير الأزمة وقدرات المجتمعات المحلية المتضررة. فضلاً عن ذلك، يتعين إجراء دراسة جدوى لاستخدام المساعدات المالية لضمان مراعاة جميع الطرائق المتبعة في إطار تنفيذ البرنامج عند اتخاذ القرار.

من المهم خلال هذه العملية التعامل مع المجتمعات المحلية ومالكي الماشية والوكالات الحكومية والأطراف المعنية لجمع البيانات الأساسية والتعرف على آرائهم وأفكارهم. حيث إن تصوراتهم تكتسب أهمية كبيرة لتحديد خيارات الاستجابة القابلة للتطبيق.

يوصى بوجه عام أنه من خلال ورشة عمل تستخدم مصفوفة تحديد الاستجابة الأولية كنقطة تنسيق، ينبغي مراعاة مجالات التدخل التقنية الستة (الأعلاف والمياه والدعم البيطري ومكان الإيواء وشراء الماشية وتوفير الماشية) في ضوء أهداف كسب العيش الثلاثة لمعايير LEGS المدرجة أعلاه (انظر كتيب LEGS الصفحة 89، الشكل 3.2 كيفية استكمال مصفوفة تحديد الاستجابة التشاركية). تسمح هذه العملية للمشاركين في ورشة العمل بمراجعة مدى تأثير كل تدخل على كل هدف. يتيح الجانب الأيمن من المصفوفة إجراء مناقشة حول أفضل توقيت لكل تدخل.

بالشؤون المالية وإمامهم بالتكنولوجيا وتفضيلاتهم المتعلقة بها. حدد ما إذا كان موفر الخدمات المالية يمتلك القدرة على توفير الموارد المرتبطة بطريقة المساعدة المالية والقسائم المستخدمة، من حيث توافر السيولة النقدية ونقاط الحصول على النقود والكوادر المؤهلة.³

الاعتبارات الخاصة بالحماية والنوع الاجتماعي: تماشياً مع المبدأ 6 لمعايير LEGS: دعم البرامج التي تراعي الفروق بين الجنسين، وتحديد ومعالجة مخاطر الحماية المحتملة ومواطن الضعف المرتبطة بالنوع ذات الصلة بتنفيذ برنامج المساعدة المالية والقسائم. تأكد أن تصميم البرنامج وآليات التسليم تراعي احتياجات الحماية للجماعات المستضعفة، وتشمل النساء والأطفال والفئات السكانية المهمشة.

تحليل فعالية التكلفة: قيم فعالية تكلفة المساعدة المالية والقسائم مقارنةً بأشكال المساعدة الأخرى في سد الاحتياجات وتحقيق الأهداف الخاصة بالماشية. ضع في الاعتبار عوامل مثل توافر خيارات المساعدة البديلة والقدرة على تحمل تكاليفها إلى جانب التأثير المحتمل للمساعدة المالية والقسائم على الأسواق المحلية والاقتصاد ككل.

التنسيق: على نحو ما ورد في المبدأ 5 لمعايير LEGS: لضمان التنسيق الملائم بين جهود الاستجابة، من الضروري أن يتم التنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى في العمل الإنساني والتي ربما تستخدم المساعدة المالية والقسائم أيضاً كطريقة لضمان تناغم قيم الحوالات المالية، لضمان فاعلية التنفيذ وتجنب التكرار، والاستفادة من الموارد والخبرات القائمة.⁴ سيتم تكوين فريق عمل خاص بالمساعدات النقدية في غالبية الدول لإدارة عمليات تنسيق المساعدة المالية والقسائم، ومن المهم أن تشارك الجهات الفاعلة في مجال الماشية في هذه الآلية.⁵

المراقبة والتقييم: تماشياً مع المبدأ 8 لمعايير LEGS: التزاماً بمبدأ المراقبة والتقييم والمساءلة والتعلم، من المهم تطوير آليات فعالة للمراقبة والتقييم لتتبع تأثير نتائج التدخلات التي تتم عبر توفير المساعدة المالية والقسائم على الاستجابات المتعلقة بالماشية في الأوضاع الطارئة. راقب المؤشرات الرئيسية مثل صحة الماشية وإنتاجيتها ووظائف السوق، وإدراج الدخل والاستفادة من المساعدة المالية والقسائم من جانب الفئة السكانية المتأثرة بشكل منظم.

3 تقييم موفر الخدمات المالية (FSP):

<https://www.calpnetwork.org/ar/toolset/fsp-assessment/>

4 نموذج تنسيق المساعدات المالية الجديد: <https://reliefweb.int/report/world/new-cash-coordination-model-all-you-need-know-about-new-model-enar#:~:text=In%20line%20with%20the%20Grand,made%20closer%20and%20with%20greater>

5 ورقة نصائح تنسيق النقد: <https://www.calpnetwork.org/ar/publication/cash-coordination-tip-sheet/>

اعتبارات التصميم الرئيسية للبرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم

يمكن أن يكون استخدام المساعدة المالية والقسانم في الاستجابة الإنسانية فعالاً للغاية. ومع ذلك فهي ليست حلاً ناجحاً لجميع المشكلات. من المهم مراعاة العوامل التالية عند تصميم وتنفيذ البرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم لدعم سبل كسب العيش المعتمدة على الماشية أو حمايتها أو إعادة بنائها:

الخدمات الصحية للماشية: قد يتعطل الوصول إلى الخدمات البيطرية خلال الأوضاع الطارئة. ربما يؤدي استخدام المساعدة المالية والقسانم بطريقة دعم لتسهيل استئناف مثل هذه الخدمات، ومع ذلك فيجب أن تتوفر الرقابة الفعالة لضمان جودة الخدمات وملاءمتها.

تنقل الحيوانات: في المجتمعات الرعوية أو البدوية، حيث تكون الماشية في حالة تنقل مستمر، يمكن أن يخفف استخدام آلية دفع إلكترونية من وطأة التحديات المرتبطة بهذا التنقل، لأن هذا النوع من آليات الدفع لا يتقيد بموقع جغرافي معين.

الاعتبارات الثقافية: في بعض المجتمعات، تكتسب الماشية أهمية ثقافية أو اجتماعية إلى جانب أهميتها الاقتصادية. ويعد فهم واحترام هذه العوامل الثقافية مهماً عند دراسة استخدام المساعدة المالية والقسانم.

التغير المناخي والتدهور البيئي: قد يؤدي التغير المناخي إلى حدوث تحولات في أنماط رعي الماشية، وشح المياه فضلاً عن جعل الماشية أكثر عرضة للحوادث المرتبطة بالتقلبات المناخية. من المهم تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة عند اختيار طرائق المساعدة المالية والقسانم والتخطيط لها وتنفيذها.⁷

الاستدامة بعيدة المدى: تعتبر المساعدة المالية والقسانم أداة مفيدة للإغاثة الفورية، ومع ذلك فمن المهم التطرق لمسألة الاستدامة بعيدة المدى لسبل كسب العيش المعتمدة على الماشية. ويجب الاهتمام على وجه الخصوص بالتعافي والتنمية على المدى الأبعد، وتوفير الإمكانية لربطها بانظمة الحماية الاجتماعية أو أنظمة شبكات الأمان.

قدرات المتلقين: من الضروري تقييم خبرات ومهارات المنتفعين في إدارة الماشية. قد يلزم الأمر توفير التدريب أو دعم بناء القدرات كعنصر تكميلي للبرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم.

حماية مالكي الماشية المعرضة للخطر: يعتبر تحديد الجماعات المعرضة للضرر، مثل الأسر المعيشية التي تعيلها الإناث أو المجتمعات المهمشة، وتوفير الدعم الإضافي لها أمراً بالغ الأهمية لضمان تحقيق الإنصاف في البرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم.

آليات التغذية المرتدة: من الضروري إنشاء آليات تغذية مرتدة خاصة بالمساعدة المالية والقسانم التي تهدف لدعم مالكي الماشية لفهم احتياجات المتلقين ومعالجة الشواغل المرتبطة بسبل كسب عيشهم،

وكذلك لزيادة تأثير المجتمعات المحلية المتضررة في البرامج والارتقاء بجودة البرامج.⁸

النقل: في بعض الحالات، قد يتعين على المتلقين نقل الماشية من مناطق أو أسواق أكثر أمناً أو إليها. ويجب الأخذ في الاعتبار توفير الدعم لنقل الماشية وضمان سلامتها ورعايتها أثناء النقل.

نقشي الأمراض: تكون الماشية عرضة للأمراض وتزايد مخاطر نقشي الأمراض خلال الأوضاع الطارئة بسبب التزاحم أو الإجهاد. يجب أن تراعي البرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم كيفية تخفيف مخاطر الأمراض والاستجابة لها.

الحصول على المعلومات: ربما يفتقر متلقو المساعدات إلى القدرة على الحصول على معلومات حول أسعار السوق وصحة الماشية وأفضل الممارسات. يعتبر توفير المعلومات وخدمات الإرشاد كعناصر تكميلية للبرامج التي تستخدم المساعدة المالية والقسانم أمراً بالغ الأهمية.

النزوح والهجرة: في المناطق المتأثرة بالنزاعات أو الكوارث، قد يلجأ السكان إلى النزوح أو الهجرة مع ماشيتهم. وهنا يجب الأخذ في الاعتبار تصميم البرامج التي تناسب انتقال متلقي المساعدات.

الاستعداد: إن الاستعداد التنظيمي من ناحية الهياكل والأنظمة والسياسات والإجراءات المنفذة لتوفير القدرة على تقديم المساعدة المالية والقسانم هو أمر بالغ الأهمية حتى تتدخل البرامج في الوقت المناسب وتتمتع بالكفاءة المطلوبة.¹⁰

تتطلب معالجة هذه المسائل نهجاً مخصصاً يراعي الخصائص الفريدة لسبل كسب العيش المعتمدة على الماشية والسياق المحدد للوضع الطارئ. ويعتبر التعاون مع المجتمعات والخبراء المحليين في مجال تربية الحيوانات وصحة الحيوان أمراً لا غنى عنه لتصميم وتنفيذ برامج عالية الكفاءة تستخدم المساعدة المالية والقسانم لحماية قطاع الماشية وإعادة بنائها.

أربع دراسات حالة حول كيفية استخدام المساعدة النقدية والقسانم لتنفيذ التدخلات التقنية في LEGS

إثيوبيا:

خلال الفترة بين مارس/آذار-أبريل/نيسان 2023، استجابت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لموجة الجفاف التي ضربت المناطق الرعوية في إقليم أروميا وصومالي في إثيوبيا من خلال توفير الحوالات النقدية المشروطة لتصفية الماشية بالذبح. انتهجت عملية التخطيط والتنفيذ معايير LEGS، ووفرت المجتمعات المحلية الرعوية المتأثرة بالجفاف الحيوانات الحية في مقابل 6000 بير إثيوبي للرأس الواحد من الأبقار أو أربعة رؤوس من الحيوانات المجتررة الصغيرة. وفي المقابل، وُزعت لحوم الحيوانات المذبوحة على المجتمعات المحلية. وتم شراء 1559 رأس ماشية و1364 رأس من الحيوانات المجتررة الصغيرة في منطقة بورينا بإقليم أروميا، إلى جانب 16176 رأس من الحيوانات المجتررة الصغيرة في منطقتي أفدر وليبيان في إقليم صومالي بغرض ذبحها. أُجريت عمليات التسجيل الرقمي باستخدام البيانات البيومترية، والذبح وتوزيع اللحوم، والتخلص من النفايات وفقاً لمعايير LEGS.

تقرر إجراء عمليات الذبح لصالح 8326 أسرة معيشية، ولكن بسبب بدء هطول الأمطار في منطقة شرق بيل، لم تتمكن 2250 أسرة من المشاركة. بمجرد بدء هطول الأمطار في مناطق غرب بيل، توقف النشاط، وذلك وفقاً لمعايير LEGS.

كانت المجتمعات المحلية تُستشار أثناء التخطيط لتصفية الحيوانات بالذبح والتدخل بتوزيع اللحوم، من خلال المكاتب الميدانية لمنظمة الأغذية والزراعة. وتولت لجان المشتريات المحلية التي ضمت ممثلين عن المجتمعات المستفيدة مهام الإشراف على جميع الأنشطة وإدارتها، وتمثلت هذه الأنشطة في اختيار المنفعين واختيار مواقع الذبح وعمل الحفر لدفن الحيوانات النافقة، إلى جانب مراقبة تقديم المدفوعات للأسر المعيشية المستفيدة نظير الحصول على الحيوانات المذبوحة، ومراقبة عملية الذبح وتوزيع اللحوم. أشرف على تنسيق هذه العملية بالكامل مجلس الزراعة الإقليمي لولاية أروميا التابع لمكتب التنمية الرعوية في ولايتي أروميا وصومالي الإقليميتين بالتعاون مع الإدارة المحلية والمجتمعات المستهدفة.

المصدر: تدخلات منظمة الأغذية والزراعة في إثيوبيا بتصفية الماشية بالذبح وتوزيع اللحوم في المناطق المتأثرة بالجفاف في إقليم أروميا وصومالي. فبراير/شباط إلى مارس/آذار 2023.

في أبريل 2019، قررت منظمة Care International تنفيذ تدخل متعلق بعنصر تعديل الأزمة في منطقة كوشيري في إثيوبيا، حيث تأثرت الأسر بالنزاع العرقي في منطقتي غوجي وغيديو. وفّر المشروع الحوالات النقدية للأسر المتضررة من النزاع لمساعدتها على استئناف أنشطتها الخاصة بكسب العيش.

وقد استطاع متلقو المساعدات النقدية الاستثمار في عدد من خيارات كسب العيش، وبذلك تمكنوا من توزيع المخاطر وتوفرت لديهم عدة مصادر للدخل، ومن ثم أتاحت لهم الفرصة لاستثمار جزء من المبلغ المالي في إعادة بناء منازلهم وسد الاحتياجات الأخرى العاجلة.

كانت الحوالات النقدية تهدف لتمكين تلك الأسر من التعافي، وقد تحقّق ذلك بكفاءة: شاركت 73% من الأسر في تسمين الخنازير، وشاركت 45% منها في أنشطة تجارية صغيرة، و31% في تسمين الماشية، و30% في إنتاج الدواجن و11% في إنتاج الفاصوليا البيضاء، وأقامت العديد من الأسر استثمارات عديدة. استفادت تلك الأسر من المرونة التي وفرتها المساعدة النقدية. وكشف تقييم مراقبة ما بعد التوزيع أن 29% من الأسر المتضررة بشدة قد عدلت عن آرائها وانخرطت في أنشطة لكسب العيش مختلفة عن خططها التجارية السابقة. كما أظهر التقييم أن 55% من الأسر استخدمت جزءاً من المساعدة النقدية لتمويل النفقات الحرجة مثل تدبير الغذاء والأدوية وإصلاح المنازل.

كان تيسير التدريب على التثقيف المالي وسبل كسب العيش والمهارات التجارية قبل تقديم أول حوالة نقدية مهماً للغاية لمساعدة الأسر على اتخاذ القرار بشأن سبل كسب العيش التي سيختارونها، وللاستخدام الحوالات النقدية بكفاءة. وساعدت الخطة التجارية المبسطة التي طورها الزوجان معاً في مشاركة الأزواج والزوجات في المناقشات المتعلقة باستثماراتهم النقدية (النفقات والأرباح المتوقعة) في وقت مبكر. وكان لتطوير هذه الخطة التجارية دوراً في تحفيز الأسر على التخطيط بشكل مسؤول واستثمار المساعدات النقدية بما يحقق مصالح الأزواج ويتمشى مع قدراتهم. أظهر تقييم المراقبة خلال مرحلة ما بعد توزيع المساعدات المالية أن 89% من النساء في الأسر التي يعيلها الرجال والنساء معاً قد تكونت لديهن آراء ساعدتهن في اتخاذ القرار بشأن كيفية إنفاق المساعدات المالية واختيار أنشطة كسب العيش المناسبة.

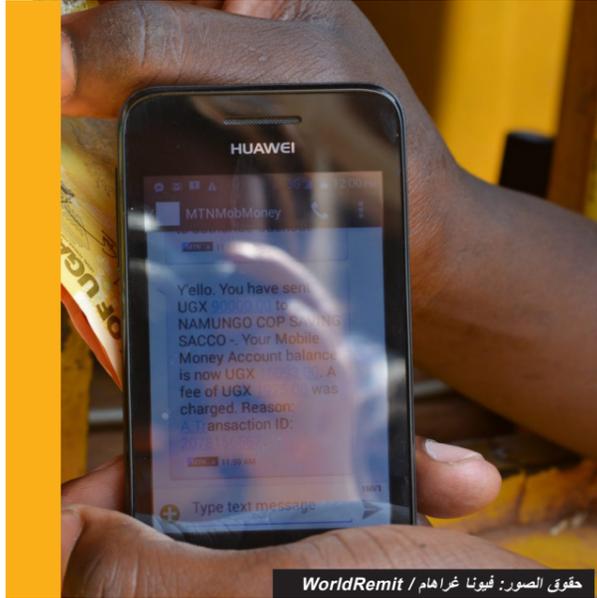
المصدر: منظمة Care International (2019). الموجز التعليمي 2: الحوالات النقدية لاسترداد سبل كسب العيش.

7 مراجعة التأثير البيئي على التدخلات النقدية والمساعدة العينية في القائمة المرجعية الخاصة بالبيئة: <https://www.calpnetwork.org/publication/environmental-checklist-review-of-environmental-impact-of-cash-based-interventions-and-in-kind-assistance>

8 المعيار الأدنى للشكاوى والتعليقات الخاص بالمساعدة أمام الفئة السكانية المتضررة: <https://www.calpnetwork.org/publication/aap-minimum-standards-for-complaints-feedback>

9 تغيير الوضع الخاص بالمشاركة عن طريق المساعدة المالية والقسانم: <https://www.calpnetwork.org/blog/moving-the-dial-on-participation-via-cva>

10 أداة الاستعداد التنظيمي لتوفير النقد: <https://www.calpnetwork.org/capacity-building/facilitated-training/organizational-cash-readiness-tool>



حقوق الصور: فيونا غراهام / WorldRemit

مراجع إضافية حول التدخلات بالمساعدة المالية والقسانم وتدخلات سبل كسب العيش المعتمدة على الماشية في الأوضاع الطارئة.

استخدام الحوالات النقدية في الطوارئ الخاصة بالماشية وإدماجها في المعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية (LEGS):
<https://www.livestock-emergency.net/userfiles/The%20Use%20of%20Cash%20Transfers%20in%20Livestock%20Emergencies.pdf>

تقرير حالة النقد العالمية:

<https://www.calpnetwork.org/publication/state-of-the-worlds-cash-report>

تقييم موفر الخدمات المالية (FSP):

<https://www.calpnetwork.org/ar/toolset/fsp-assessment/>

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، التدخلات المرتبطة بالماشية خلال حالات الطوارئ: الدليل الإرشادي (الفاو، روما، 2016)،

<https://www.fao.org/3/i5904e/i5904e.pdf>

دليل التخطيط لتحليل خيارات الاستجابة:

<https://www.calpnetwork.org/publication/response-options-analysis-planning-guide>

نموذج تنسيق المساعدات المالية الجديد:

<https://reliefweb.int/report/world/new-cash-coordination-model-all-you-need-know-about-new-model-enar#:~:text=In%20line%20with%20the%20Grand,made%20closer%20and%20with%20greater>

ورقة نصائح تنسيق النقد:

<https://www.calpnetwork.org/ar/publication/cash-coordination-tip-sheet/>

المعيار الأدنى للشكاوى والتعليقات الخاص بالمساعدة أمام الفئة السكانية المتضررة:

<https://www.calpnetwork.org/publication/aap-minimum-standards-for-complaints-feedback>

إرشادات التقييم السريع للأسواق (RAM) لإجراء تقييم السوق الأولي:

<https://www.calpnetwork.org/publication/rapid-assessment-for-markets-ram>

إرشادات تحليل السوق:

<https://www.calpnetwork.org/publication/market-analysis-guidance-mag>

مراجعة التأثير البيئي على التدخلات النقدية والمساعدة العينية في القائمة المرجعية الخاصة بالبيئة:

<https://www.calpnetwork.org/publication/environmental-checklist-review-of-environmental-impact-of-cash-based-interventions-and-in-kind-assistance>

تغيير الوضع الخاص بالمشاركة عن طريق المساعدة المالية والقسانم:

<https://www.calpnetwork.org/blog/moving-the-dial-on-participation-via-cva>

أداة الاستعداد التنظيمي لتوفير النقد:

<https://www.calpnetwork.org/capacity-building/facilitated-training/organizational-cash-readiness-tool>

Susanne Jaspers, From Food Crisis to Fair Trade (Oxfam Guidelines and Toolkits, 2006), <https://policy-practice.oxfam.org/resources/from-food-crisis-to-fair-trade-livelihoods-analysis-protection-and-support-in-e-141676>

الصومال

في عام 2012، أطلقت منظمة أنقذوا الأطفال الدولية مشروعًا لتوزيع الماشية وعلاجها في الصومال، بدعم وزارة الخارجية النرويجية والمعونة الأسترالية ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لحماية أصول الماشية وإعادة بنائها من خلال توفير الماشية واستخدام الدعم البيطري لمكافحة أمراض الماشية ودعم تغذيتها، استجابةً لموجة الجفاف التي ضربت البلاد.

استهدف المشروع المشاركين بتطبيق معايير قابلية الضرر، مثل عدد رؤوس الماشية التي خسرتها الأسر الفقيرة ومستوى سوء التغذية لدى الأطفال. وعقب الاتفاق على أعمار رؤوس الماشية وأنواعها، تم التعاقد مع التجار لتوفير الماشية عبر عملية مناقصات مفتوحة، وتم تصميم وإنتاج مجموعة أدوات بيطرية قياسية. تلقى الأهالي العاملين في مجال صحة الحيوان تدريبًا تنشيطيًا إلى جانب مجموعة أدوات العلاج.

وحصلت كل أسرة معيشية مشاركة على قسانم لشراء 5-10 رؤوس مطابقة للمواصفات ومناسبة لمنطقة كسب العيش، كما حصلت الأسر على قسانم لعلاج 20 رأس ماشية صغيرة. وجلب تجار الماشية رؤوس الماشية إلى القرى التي يتواجد فيها المشاركون بحيث يتمكنون من تبديل قسانمهم الخاصة بالماشية. كما وفرت رابطة محلية للمهنيين العاملين في مجال رعاية الماشية الفرق البيطرية التي سعى أعضاؤها لجمع الأدوية من الصيدليات المتعاقد معها والانتقال إلى القرى، حيث أمكن للأسر المشاركة استرداد قسانمها للعلاج والتدريب. ساهم استخدام القسانم والاستعانة بالتجار المحليين بدرجة كبيرة في التغلب على بعض التحديات اللوجستية لنقل المستلزمات في بيئة غير آمنة.

وقد أشار تقييم خارجي للمشروع إلى بعض الدروس المستفادة الأساسية، والتي كان من بينها أهمية توزيع رؤوس الماشية الحوامل أو المرضعات للحصول على كمية أكبر من الحليب خلال فترة زمنية قصيرة. كما أن استخدام القسانم قد أتاح إخضاع المشاركين للمساءلة وساعد على ضمان مسار التدقيق، وكذلك سهّل التوزيع في بيئة غير آمنة. وفي نهاية المطاف، كانت حزمة دعم الماشية الشاملة التي تضمنت توفير رؤوس الماشية والعلاج والتدريب مهمة للغاية لزيادة تأثير المساعدات.

المصادر: Save the Children International (2013) Drought Early Warning and FSL Needs Assessment in Hiran and Puntland; Livestock Baseline for Hiran, DFID Project; Evaluation of Livelihoods/Resilience Activities, Hiran; and Livestock and Cash Grants Project Baseline for Hiran, Save the Children International.

زيمبابوي

أقامت منظمة أوكسفام معارض الماشية خلال الفترة بين 1 و4 فبراير/شباط 2005 في زيمبابوي. شمل التخطيط المسبق إعداد القسانم وتحديد المنتفعين، والتحقق من صحة البيانات ونشر المعلومات. استهدفت المعارض عددًا إجماليًا يبلغ 2500 منتفع في أربع مناطق. وكانت أغلب الماشية المعروضة من الدجاج (90%) فيما مثلت الديوك الرومية والبط والدجاج الحبشي نسبة الـ 10% المتبقية.

كشفت تحليل الأسعار عن أن أغلب الطيور الكبيرة (البط والديوك الرومية) كانت أعلى سعرًا من الدجاج، وبالتالي لم تستطع الأسر شراء ذكور الطيور وإنتاجها معًا. حضر مسؤولو الإدارة البيطرية وكوادر البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي التابعون لوزارة الزراعة الزيمبابوية خلال أيام المعرض لفحص الحالة الصحية للماشية وتقديم المعلومات حول تربية الدجاج. اختلفت نطاقات الأسعار في المناطق المختلفة وتراوحت بين 15000 إلى 35000 دولار زيمبابوي لكل طائر. وذكر بعض بائعي الماشية ممن أجريت معهم مقابلات شخصية أنهم استفادوا من معرض الماشية الذي أقيم العام الماضي واستطاعوا تربية بعض الدجاج لبيعها هذا العام.

المصدر: آن ويتفين، المستشارة الإقليمية للأمن الغذائي بمنظمة أوكسفام، جنوب إفريقيا.



LEGS
Vesey Farm
Little Clacton Road
Great Holland
Essex CO13 0EX
United Kingdom

coordinator@livestock-emergency.net ✉

www.livestock-emergency.net 🌐

[@TheLEGSPROJECT](https://twitter.com/TheLEGSPROJECT) 🐦

نبذة تقنية عن المساعدة النقدية والقوائم في LEGS
ورقة إرشادية تقنية للمعايير والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية. المعايير
والإرشادات في الطوارئ الخاصة بالماشية، المملكة المتحدة.

Livestock Emergency Guidelines and Standards (LEGS) 2023 ©

إخلاء المسؤولية: أصدر برنامج LEGS هذه المذكرة وأنتجها المؤلف بشكل مستقل.
ويُرجى العلم بأن الآراء الواردة في المذكرة لا تعبر بالضرورة عن موقف LEGS.